

# أخبار الساعة

نشرة تحليلية يومية



الخميس 18 فبراير 2016 (السنة الثانية والعشرون - العدد 5954)





## في هذا العدد

### الافتتاحية

02 خطوات مهمة لتحقيق الأمن الغذائي

### الإمارات اليوم

03 تجربة مميزة في رعاية المرأة والطفل

### تقارير وتحليلات

04 بلومبيرج: كيف نزلت روسيا عباءة القيادة عن الولايات المتحدة في سوريا؟

05 «فايننشال تايمز»: «شركات إيرانية لا تزال متعثرة بسبب تداعيات العقوبات

06 الطريق إلى صنعاء يمر عبر أرحب

### شؤون اقتصادية

07 النفط يرتفع 7% مع ترحيب إيران بتجميد الإنتاج

### متابعات إعلامية

08 جمعية «رحمة» تشارك في فعالية «حملة الأسبوع الخليجي للتوعية بالسرطان»

سعادة الدكتور جمال سند السويدي يزور موقع «24» الإخباري الإلكتروني

09 ويلتقي رئيس تحرير الموقع الدكتور علي بن تميم



## خطوات مهمة لتحقيق الأمن الغذائي

إن عدم استقرار العلاقة بين جانبي العرض والطلب في أسواق الغذاء العالمية، وتعرضها إلى الاختلال هو السبب الرئيسي الكامن وراء أزمات الغذاء العالمية التي تكررت خلال الأعوام الماضية، كما يمثل بدوره سبباً معرقلاً للجهود العالمية الساعية لتحقيق هدف خفض معدلات الجوع العالمية، في إطار «الأهداف الإنمائية للألفية» التي يعمل عليها «البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة»، هذا إلى جانب ما يفرضه من تحديات أمام جهود الحكومات الرامية إلى تحقيق الأمن الغذائي على المستوى الوطني، وحماية أسواقها المحلية من أي تطورات غير محمودة العواقب في هذا الإطار، ولاسيما فيما يتعلق بعدم توافر السلع الغذائية أو ارتفاع أسعارها بشكل مبالغ فيه، بما يضيف أعباء ثقيلة على ميزانيات الأسر وعلى المستوى المعيشي بشكل عام.

لهذا فقد فطنت دولة الإمارات العربية المتحدة إلى أهمية أن تمتلك الدول استراتيجية واضحة المعالم، يكون هدفها الأساسي تحقيق الأمن الغذائي على المستوى الوطني، وضمان استدامته، وتعي الإمارات أن ضرورة وجود مثل هذه الاستراتيجية تزداد إلحاحاً في حالة الدول والمناطق التي تعاني شحاً في الموارد المائية ومحدودية في الإمكانيات الزراعية، كما هو حالها وحال جميع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، التي تعتبر من أقل مناطق العالم حظاً من هذه الموارد والإمكانيات، بما يضعها أمام تحدٍ كبير فيما يتعلق بتأمين احتياجاتها الغذائية، ما يدفعها إلى استيراد نحو 80% من تلك الاحتياجات من الخارج. ومن أجل ذلك فقد عملت دولة الإمارات العربية المتحدة منذ سنوات على بناء مخزون غذائي استراتيجي لها، وقد نجحت في تحقيق إنجازات كبيرة في هذا الاتجاه، إذ إنها كونت مخزوناً من الغذاء بمقدوره توفير إمدادات آمنة لأسواقها المحلية لمدة تبلغ 4 أشهر كاملة من دون مشكلات تذكر، وذلك في حال حدوث أي أزمات طارئة في أسواق الغذاء على مستوى العالم، وهذا الإنجاز وكما عقب عليه الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، عضو مجلس الوزراء وزير التغير المناخي والبيئة، «يعتبر إنجازاً كبيراً، ويدل على بعد نظر الحكومة الإماراتية التي تسعى إلى استدامة العمل في شتى الظروف الطارئة من دون أي تأثير».

ولكي تصل دولة الإمارات العربية المتحدة إلى هذا المستوى المتقدم من تكوين المخزون الغذائي الاستراتيجي، ولكي تواصل مسيرتها نحو تحقيق الأمن الغذائي، فإنها تسعى إلى تعويض القصور في مواردها الطبيعية وبالتالي ضعف إنتاجها الزراعي عبر وسائل عدة، وهي تستثمر بكثافة في هذا الاتجاه، إذ إنها تستثمر ما يقرب من نصف الاستثمارات الإجمالية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في المجال نفسه. وتقوم الإمارات بتنفيذ شراكات زراعية واسعة مع الدول الغنية بالموارد الزراعية حول العالم، ولاسيما تلك الدول التي تعاني قصوراً في الموارد المالية، حيث تقوم الإمارات بتنفيذ مشروعات زراعية مشتركة مع تلك الدول وعلى أراضيها. وكخطوة أخرى في هذا الاتجاه تبذل دولة الإمارات العربية المتحدة جهوداً حثيثة لإقامة صناعة غذاء وطنية قادرة على إشباع احتياجات أسواقها المحلية بشكل تدريجي، بالتركيز على الصناعات الغذائية التي تعتمد فيها الدولة بشكل كبير على الاستيراد من الخارج، تمهيداً للانتقال شيئاً فشيئاً إلى التصدير إلى الأسواق العربية والإقليمية.

إن ما وصلت إليه الإمارات من مستويات متقدمة في مجال توفير السلع الغذائية، وبناء المخزون الاستراتيجي منها، يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أنها ماضية في طريقها من دون توقف نحو تحقيق أعلى معدلات ممكنة للأمن الغذائي الوطني وضمان استدامته، والذي هو مطلب أساسي من مطالب التنمية الشاملة والمستدامة على المستوى الكلي.

## تجربة مميزة في رعاية المرأة والطفل

ينطوي اختيار دولة الإمارات العربية المتحدة مؤخراً لعضوية «المجموعة الاستشارية العليا لكل امرأة وكل طفل» التابعة للأمم المتحدة والتي أعلن تأسيسها الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، الشهر الماضي في منتدى «دافوس»، على تقدير لجهود الدولة في مجال رعاية المرأة والطفل، وتثمين لتجربتها المميزة في هذا الشأن التي تأخذ في الاعتبار تقديم أوجه الرعاية الشاملة لهما، حتى صارت نموذجاً يحتذى في هذا الشأن.

ولقد أعربت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، عن سعادتها لانضمام الإمارات إلى هذه المجموعة، وشددت على أن الأهداف النبيلة التي انبثقت من أجلها هذه اللجنة العالمية تتطلب تضافر وتكاتف جميع الجهود من حكومات ومؤسسات وأفراد وصولاً إلى تحقيق أجندة الأمم المتحدة 2030 في التنمية العالمية المستدامة، التي تتيح لكل امرأة وكل طفل ومراهق حول العالم أن ينعم بصحة جيدة، والعمل على تسخير طاقاتهم واستثمارها أسوة بالآخرين. كما أكدت سموها «أن هذه الأهداف النبيلة تدرج ضمن أهم أولويات حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة لتحقيق التنمية البشرية المستدامة والتطور الاقتصادي والاجتماعي وتعزيز الأمن والاستقرار الأسري والمجتمعي ليس على المستوى الوطني فحسب بل على المستوى العالمي».

إن انضمام دولة الإمارات العربية المتحدة إلى عضوية «المجموعة الاستشارية العليا لكل امرأة وكل طفل»، سيسهم في تحقيق أهداف هذه المجموعة، التي تعنى بتقديم الاستشارات إلى الأمين العام للأمم المتحدة والعمل على تعزيز صحة النساء والأطفال والمراهقين، وخاصة أن للإمارات تجربة ثرية في هذا الشأن، بما تمتلكه من مؤسسات وطنية فاعلة لديها خبرات كبيرة في هذا المجال، وبما توفره من قوانين وتشريعات تضمن توفير الرعاية الشاملة للمرأة والطفولة في المجالات كافة، فضلاً عن مبادراتها التي تهدف إلى دعم حقوق المرأة والطفل في العديد من دول العالم، انطلاقاً من رسالتها الإنسانية والحضارية.

هذا الاختيار جاء نتيجة للجهود الرائدة التي تقوم بها الإمارات في مجال حماية ورعاية المرأة والطفل على المستويات كافة، فهناك إطار دستوري وقانوني شامل، يحفظ حقوق المرأة، ويؤكد مساواتها مع الرجل وتمتعها بالحقوق والواجبات نفسها، بما في ذلك حق العلم والعمل والحصول على الأجر المتساوي مع الرجل، وحق التملك وإدارة الأموال والأعمال، كما أن للمرأة الإماراتية حضورها المؤثر في المجال السياسي؛ وليس أدل على ذلك من أن التشكيل الجديدة للحكومة الاتحادية ضمت ثمان وزيرات من إجمالي 29 وزيراً، وهي من أعلى النسب في المنطقة والعالم، ما يعكس المكانة التي وصلت إليها المرأة الإماراتية.

وفي ما يتعلق بحقوق الطفل في الإمارات، فإن هناك منظومة متكاملة من التشريعات والقوانين تضمن توفير أوجه الرعاية والدعم اللازمة له، كما تحرص الدولة بشكل مستمر على تطوير الآليات الوطنية التي تضمن المحافظة على سلامة الأطفال في مواجهة الظواهر التي قد تهدد أمنهم أو تسيء استغلالهم، أو من خلال الانضمام إلى الاتفاقيات والمعاهدات الدولية المعنية بحقوق الطفل. كما كان للجهود الكبيرة لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، على مدار السنوات الماضية، دور جوهري في النهوض بأوضاع المرأة والطفل سواء من خلال مبادراتها المتعددة أو من خلال رئاسة سموها للعديد من المؤسسات المعنية بعمل المرأة، وخاصة «المجلس الأعلى للأمومة والطفولة» الذي تتركز مهامه على الارتقاء بمستوى الرعاية والحماية والمشاركة والتمكين لشؤون الأمومة والطفولة، وتقديم الدعم والمساندة للأم والطفل في جميع المجالات، وخصوصاً التعليمية والثقافية والصحية والاجتماعية والنفسية والتربوية، واقتراح السياسات التنموية في مجال الأمومة والطفولة، ومتابعة وتقييم خطط التنمية والتطوير لتحقيق الرفاهية المستدامة في مجالي الأمومة والطفولة.



## بلومبيرج: كيف نزلت روسيا عباءة القيادة عن الولايات المتحدة في سوريا؟

يرى مارك تشامبيون في مقال نشره موقع بلومبيرج الإخباري أن اتفاق وقف إطلاق النار، الذي أُبرم في ميونخ صباح يوم الجمعة الماضي، تداعى بعد يوم واحد في تطور يعكس مدى ضآلة نفوذ الولايات المتحدة على الصراع السوري في الوقت الراهن.



ويذهب الكاتب إلى أن روسيا لن تلتزم بأي هدنة حتى الاستيلاء على مدينة حلب، ما يدفع للتساؤل عما سيحدث بعد سقوط المدينة أو محاصرتها على الأقل. وتبين تحذيرات رئيس الوزراء الروسي، ديمتري ميدفيديف، هذا الأسبوع حول الانزلاق إلى حرب باردة جديدة أن القلق يساور الرئيس فلاديمير بوتين. إذ تتوقع تركيا توافد المئات، إن لم يكن الآلاف، من اللاجئين الجدد بينما يحكم الأكراد والحكومة السورية سيطرتهم على الحدود بأكملها، ما يحرم تركيا القدرة على الوصول إلى المدن السورية ويخلق دولة كردية شبه مستقلة. وقد تجعل هذه المخاوف التدخل التركي في سوريا أمراً لا مفر منه في المستقبل، ما يعزز فرص نشوب نزاع بين روسيا وحلف شمال الأطلسي الذي تعد تركيا أحد أعضائه. ومع ذلك، قد لا يحتاج بوتين للدخول في صدام مع تركيا فور تحديد مستقبل حلب؛ إذ بإمكانه عقد هدنة، وتوجيه قواته الجوية وقوات الأسد البرية ضد معقل تنظيم داعش في الرقة. ولن يوفر ذلك فرصة ثانية لإعلان النصر فحسب، ولكنه سيبيد الانقسام في الغرب والمنطقة حول تدخله في سوريا. وعلاوة على ذلك، سيمكّن الأسد من السيطرة على المناطق التي يهجرها «داعش»، عوضاً عن الثوار المدعومين من الولايات المتحدة أو تركيا. واختتم الكاتب المقال بالإشارة إلى أن مشكلة كيري والولايات المتحدة وحلفاءها هي أن جميع الاحتمالات تتوقف في الوقت الحالي على بوتين؛ فربما لا تكون روسيا القوة المهيمنة في الشرق الأوسط، ولكنها كذلك في سوريا على الأقل.

وأشار الكاتب إلى أن وزير الخارجية البريطاني، فيليب هاموند، أصاب عندما قسّم الاتفاق إلى قسمين أثناء مؤتمر الأمن السنوي بميونخ، الذي بدأ بعد ساعات من توقيع الاتفاق. ومن المحتمل أن يُنفذ الجزء الأول من الاتفاق، الذي يتعلق بتقديم المساعدات الإنسانية إلى المدنيين المحاصرين، إلى حد ما وسيكون بالتأكيد إنجازاً شاقاً، أما الجزء الآخر، المتعلق بالهدنة المحتملة، فهو يتوقف بصورة كلية على روسيا. واعتبر الكاتب أن هذا يمثل اعترافاً مذهلاً في ذاته: فمنذ متى أصبح لروسيا، بدلاً من الولايات المتحدة، دوراً حاسماً في أي جزء من منطقة الشرق الأوسط؟ ولكن هذا ما يحدث في الوقت الراهن، ولاسيما بعد الهدنة التي تثبت عجز الولايات المتحدة في سوريا. ولا يوجد شك، على المدى القريب على الأقل، حول ما تريده روسيا.

ويلفت الكاتب النظر إلى أن روسيا استخدمت اتفاقات وقف إطلاق النار الفاشلة في أوكرانيا لتجنب أي عقوبات صارمة ولتحقيق أهدافها العسكرية الصغرى. وفي سوريا، تتضمن تلك الأهداف الصغرى مساعدة الرئيس بشار الأسد في استرداد حلب، كبرى المدن السورية قبل الحرب. ولهذا لا ينطوي الاتفاق الذي وقعه وزير الخارجية الروسي، سيرجي لافروف، على وقف الغارات الجوية، ولا تزال حملة القصف الروسية مستمرة حتى الآن بلا هوادة. ولذلك السبب أيضاً، لن تفي الولايات المتحدة بالجزء الخاص بالتعاون العسكري الوثيق من الاتفاق، برغم حديثها المطول عن أهميته. إذ ستواصل الولايات المتحدة، على أي حال، حملتها الجوية ضد تنظيم «داعش» بغض الطرف عن أي وقف لإطلاق النار. ويوضح نيكولاس بيرنز، وهو أستاذ في جامعة هارفارد ووكيل سابق لوزارة الخارجية الأمريكية، سبب إحجام واشنطن عن إنشاء غرفة عمليات مشتركة مع موسكو، قائلاً «إن الولايات المتحدة تعتقد أن روسيا تسقط قنابل عنقودية بشكل عشوائي على المدنيين في حلب تحت ذريعة محاربة الإرهابيين». ولهذا يرفض وزير الخارجية جون كيري ربط الولايات المتحدة بما تقوم به روسيا في سوريا.

## «فايننشال تايمز»: «شركات إيرانية لا تزال متعثرة بسبب تداعيات العقوبات»

أعد كل من نجمة بزرغمهر وسيميون كير تقريراً نشرته صحيفة «فايننشال تايمز» ذكر فيه أن الأجواء المتفائلة بشأن انفتاح الاقتصاد الإيراني سريعاً أمام الاستثمارات والتجارة الأجنبية بعد تخفيف العقوبات الدولية قد تبددت، بسبب استمرار القيود المفروضة على شركات التمويل في الجمهورية الإسلامية.

عدد قليل من بنوك المقاصة الأمريكية تشير إلى أنه بغض الطرف عن العملة التي تستخدمها لنقل الأموال الإيرانية، فإن حساباتها بالعملة الأمريكية سوف تتضاعف أو ربما تصل إلى ثلاثة أضعاف».

في شأن ذي صلة، كتب بنويت فوكون مقالاً نشرته صحيفة وول ستريت جورنال تحت عنوان «إيران تطلق شاحنات النفط الأولى إلى أوروبا في ثلاث سنوات»، ذكر فيه أن هناك مسؤولين إيرانيين قالوا، إنه من المنتظر وصول أول شحنة من النفط الخام الإيراني إلى الاتحاد الأوروبي في أكثر من ثلاث سنوات هذا الأسبوع. وأشار الكاتب إلى ما ذكره المسؤولون



الإيرانيون بشأن تحميل النفط إلى أوروبا على متن حاملات نفطية عملاقة في بداية لتدفق نפט إيران إلى الخارج مع رفع العقوبات الغربية المتعلقة ببرنامجه النووي. وشلت هذه العقوبات صناعة النفط الإيرانية، مقلصة صادراتها بأكثر من مليون برميل يومياً. ونقلت قناة «برس تي»، قول ركن الدين جواد، وهو نائب وزير النفط، أن إنتاج النفط الإيراني قد يرتفع بمقدار 400 ألف برميل يومياً. ولم تستجب كل من ليتاسكو وتوتال وسيبسا للطلبات بالتعليق في عطلة نهاية الأسبوع. وقال المسؤولون الإيرانيون، إن الشركات حملت في عطلة نهاية الأسبوع في محطة النفط الإيرانية في جزيرة خرج. وتسعى إيران لتوجيه صادراتها الجديدة إلى اثنين من عملائها قبل فرض العقوبات، وهما آسيا وأوروبا. في حين يواصل بعض المشترين الآسيويين ممارسة الأعمال التجارية مع إيران بمعدلات منخفضة خلال فرض العقوبات، في حين فرضت أوروبا حظراً شاملاً. هذا وقلصت إيران في الوقت الراهن أسعارها إلى مصافي التكرير على طول البحر الأبيض المتوسط في محاولة للتنافس مع منافسين مثل المملكة العربية السعودية، وروسيا التي تحركت للاستيلاء على الحصة السوقية الإيرانية.

وأشارت الصحيفة إلى أن الهيئات المرتبطة بالدولة الإيرانية المدعومة بمليارات الدولارات في الأصول غير المجمدة استفادت سريعاً من رفع معظم العقوبات، لكن لا يزال صغار التجار والمستثمرون يعانون صعوبة في تأمين التمويل لرفع مستوى عملياتهم. ويقول المصرفيون الإيرانيون والأمريكيون في المنطقة، إن بعض بنوك المقاصة في الولايات المتحدة تحذر البنوك في كل من أوروبا وآسيا وأيضاً الشرق الأوسط من أن حساباتهم بالدولار في الولايات المتحدة قد تواجه رقابة وثيقة في حال تعاملهم مع إيران. وقد منع التحذير، الذي رده مسؤولون بوزارة الخزانة الأمريكية

مؤخراً، المعاملات المصرفية مع إيران من جديد برغم تخفيف العديد من العقوبات. ونقلت الصحيفة عن أحد كبار المصرفين، قوله، «إنه بالنسبة إلى البنوك، لم يتغير شيء». وأضاف، «أن ذلك قد يكون له عواقب وخيمة».

وأشارت الصحيفة إلى أن الاتفاق النووي الذي أبرمته إيران والقوى العالمية الست، وهي الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا وروسيا والصين وألمانيا، دخل حيز التنفيذ الشهر الماضي، وهو الاتفاق الذي تم التوصل إليه في شهر يوليو 2015 بعد موافقة طهران على تقليص أنشطتها النووية مقابل رفع العقوبات. ولكن استمرار العديد من العقوبات الأمريكية المتعلقة بقضايا أخرى، مثل تسهيل العمليات الإرهابية، دفع البنوك الدولية إلى الشعور بالقلق من أنهم قد يواجهون عقوبات في حال تعاملهم مع الأفراد أو المؤسسات الإيرانية. هذا وتهيمن العقوبات على العلاقات بين البنوك التي تحتاج إلى العملة الأمريكية، والتي تؤثر بشكل حاد في معظم المؤسسات الإيرانية، التي تجري أعمال تجارية مع الشركات الأجنبية. هذا وقال مصرفي إيراني، «إن البنوك التي نتعامل معها سواء كانت في أوروبا أو آسيا، أو حتى في المنطقة، أطلعنا على تلقيها معلومات من قبل

## الطريق إلى صنعاء يمر عبر أرحب

يوماً بعد يوم يضيق الخناق على المتمردين الحوثيين وحلفائهم من القوات الموالية للرئيس المخلوع علي عبدالله صالح. فبعد سيطرة الجيش الوطني اليمني والمقاومة الشعبية على فرضة نهم أصبح الطريق ممهداً بشكل أوسع باتجاه تحرير العاصمة صنعاء. ولكن الطريق إليها لا بد أن يمر عبر أرحب. فما هي أهمية هذه المدينة الاستراتيجية وكيف يُقرب السيطرة عليها قوات الشرعية من صنعاء؟



نهم التي تبعد نحو 12 كلم من أرحب استعداداً لمعركة أرحب.

وبينما تنظر قوات الشرعية نحو أرحب فهي تحاول تضيق الخناق على المتمردين من جهات وجبهات متعددة، حيث تتقدم نحو مناطق الساحل الغربي اليمني والمناطق التابعة لإقليم تهامة، بعد سيطرتها على مديرية ميدي وأجزاء من محافظة حجة. وفي تعز التي تعاني منذ شهور حصاراً خانقاً وقصفاً عشوائياً أوقع مئات القتلى من المدنيين غالبيتهم من الأطفال والنساء، تواصل المواجهات في محيط المدينة، بينما تمكنت قوات الشرعية من تحقيق تقدم بعد سيطرتها على جبلين مهمين جنوب المدينة.

وتسعى قوات الشرعية من خلال فتح هذه الجبهات باتجاه العاصمة إلى تشتيت قوات المتمردين، وخاصة بعد أن ألحقت بهم مؤخراً خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات، وفي الوقت نفسه قطع أكبر عدد ممكن من خطوط الإمداد اليهم، وذلك لإجبارهم على التراجع، وربما في مرحلة قريبة جداً الاستسلام، أو القبول بكل شروط الشرعية التي أصبحت بالفعل في موقف ميداني قوي بعد استعادتها أكثر من 80% من البلاد، ومهمة تحريرها كاملة هي كمهمة تحرير العاصمة مسألة وقت لا أكثر.

تمكنت قوات الجيش الوطني اليمني والمقاومة الشعبية في الأيام القليلة الماضية من تحقيق سلسلة من الانتصارات المهمة في الطريق إلى صنعاء، فقد استعادت السيطرة على مناطق مهمة شرق العاصمة ومن أهمها فرضة نهم وبعض الجبال الاستراتيجية التي تطل عليها. ويرى الكثير من المراقبين أن قوات الشرعية تقترب بالفعل يوماً بعد يوم من صنعاء، وأن مسألة استعادتها أصبحت مسألة وقت. ولكن سيكون من الصعب العبور إلى العاصمة من دون المرور إلى أرحب، بل ويرى المراقبون العسكريون أن السيطرة على أرحب ستكون المفتاح الرئيسي لدخول العاصمة وذلك لأهميتها الاستراتيجية ومن نواحٍ مختلفة.

فأرحب التي سيطر عليها الحوثيون بعد نحو فترة قصيرة من انقلابهم على الشرعية في سبتمبر عام 2014، تتمتع بأهمية سياسية وعسكرية واجتماعية. سياسياً، كانت من حواضن ثورة الشباب اليمني عام 2011، وكان لها دور في إضعاف موقف الرئيس السابق علي عبدالله صالح الذي كان متشبثاً حينها بالسلطة، بعد المواجهات المسلحة التي خاضتها قبائلها مع القوات الموالية له من الحرس الجمهوري. واجتماعياً، يشكل تماسكها المجتمعي وامتداداتها القبلية مع قبائل نهم عمقاً اجتماعياً داعماً بقوة للجيش الوطني والمقاومة، حيث تؤيده الأغلبية الساحقة من قبائلها الشرعية. وللمدينة أهمية عسكرية كبيرة، فهي تقع شمال شرق العاصمة صنعاء وتعد ممراً أمنياً وطريق إمداد لمحافظة الجوف ومأرب وعمران وصعدة، وهي تطل على مطار صنعاء الدولي وعلى قاعدة الديلمي الجوية المهمة.

وتدرك المقاومة والجيش الوطني اليمني ومن خلفهم قيادة التحالف العربي هذه الأهمية لذلك فهي تعمل الآن على حشد قواتها على تخوم منطقة مسورة، مركز مدينة



## النفط يرتفع 7% مع ترحيب إيران بتجميد الإنتاج

إيراني قال قبل اجتماع أمس إن بلاده ستواصل زيادة إنتاجها النفطي إلى مستويات ما قبل فرض العقوبات في عام 2012. وتمثل طهران عقبة رئيسية أمام أول اتفاق مشترك للمنتجين من داخل أوبك وخارجها، بعد أن تعهدت باستعادة حصتها السوقية التي فقدتها



ارتفعت أسعار النفط سبعة بالمئة، أمس الأربعاء، بعد يوم من تحرك تقوده روسيا والسعودية لتجميد الإنتاج عند مستويات شهر يناير الماضي، لمعالجة تخمة المعروض التي دفعت أسعار الخام إلى أدنى مستوياتها في عشر سنوات.

من جراء العقوبات، وتحدد سعر التسوية لخام برنت على ارتفاع 2.32 دولار، بما يعادل 7.2 بالمئة عند 34.50 دولار للبرميل، في حين أغلق الخام الأمريكي مرتفعاً 1.62 بالمئة أو 5.6 بالمئة عند 30.66 دولار للبرميل.

وبعد أن التقى وزير النفط الإيراني، بيجن زنگنه، مع نظرائه من فنزويلا والعراق وقطر في طهران أمس ولأكثر من ساعتين وقال إن «سقف» الإنتاج المقترح ينبغي أن يكون الخطوة الأولى لجلب الاستقرار إلى السوق. وكان مسؤول

## صعود أسهم أوروبا وارتفاع الذهب فوق 1200 دولار

وضع فيه خطأً لتبسيط هيكل الملكية الذي يلقي انتقادات كثيرة. وصعد سهم شنايدر إلكتروك خمسة في المئة أيضاً بعد إعلان النتائج. وزاد مؤشر فايننشال تايمز البريطاني 0.3 في المئة وكاك 40 الفرنسي 0.1 في المئة وداكس الألماني 0.4 في المئة عند الفتح. من جهة أخرى، قفز الذهب نحو واحد في المئة، يوم أمس الأربعاء، ليوقف الاتجاه النزولي الذي استمر ثلاثة أيام وجرى تداوله فوق مستوى رئيسي عند 1200 دولار للأوقية مع تراجع الأسهم الآسيوية والدولار.



ارتفعت الأسهم الأوروبية يوم أمس مدعومة بنتائج كل من بنك كريدي أجريكول وشنايدر إلكتروك التي لاقت ترحيباً كبيراً في السوق. وارتفع مؤشر يوروفرست 300 لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى 0.4 في المئة إلى 1267.11 نقطة بعد أن نزل بنسبة مماثلة في الجلسة السابقة. وصعد سهم كريدي أجريكول نحو خمسة في المئة بعدما فاقت نتائجه التوقعات وبعد أن تعهد البنك بثبات العائد للمستثمرين وبقاعدة رأس مال صلبة في المستقبل في الوقت الذي





## في إطار التفاعل الصحي والإنساني جمعية «رحمة» تشارك في فعالية «حملة الأسبوع الخليجي للتوعية بالسرطان»

والنجاح، ونود دعوتكم للمشاركة في أسبوع الحملة الخليجية للتوعية بمرض السرطان، وهدفنا من الحملة تمكين الجهات المشاركة والمنفذة للحملة من القيام بالأنشطة المعتمدة في برنامج الحملة ودعمها بكل السبل الممكنة ضمن إطار المشاركة الاجتماعية والمجتمعية، سعياً لرفع مستوى الوعي والمستوى المعرفي لدى مواطني الدولة والمقيمين على أراضيها بأخطار السرطان ومسبباته والسبل الكفيلة بتفاديه ومواجهته، ونحن نسعى معكم دائماً لتقديم الأفكار المبتكرة والأفضل لتوعية المجتمع».

والوزارة تقدم أيضاً عبر مستشفياتها، المتابعة الطبية والعلاجية والاحتياجات التمريضية، وجمعية (رحمة)، تعنى بتوفير الدعم المادي المتوافر لها من أموال المتبرعين والمحسنين، وتوفر العناية والرعاية طوال فترة المرض وما بعد مرحلة العلاج، ومؤازرة ذوي المرضى وتشجيعهم ووصولهم بمن تم شفاؤهم من السرطان لتعزز في نفوس المصابين الثقة بأن الشفاء ممكن وأن الأمل أكبر من اليأس. أما Special Occasion، وهي الشريك الذي يتضامن مع كل الفعاليات



الإنسانية والخيرية لجمعية (رحمة)، فقد كان لها الدور الذي يزرع البهجة والسعادة والمرح في نفوس الأطفال المرضى، حيث كان لها رؤية بأن تقديم الهدايا والألعاب وتوفير مجالات الحركة والنشاط المختلفة، سيكون لهما الأثر الكبير في تخفيف آلام هؤلاء الأطفال الذين لا يعرفون من الحياة إلا البراءة والنقاء وأنهم زينة الحياة.

ومن هنا أكدت الأستاذة نورة السويدي، مدير عام جمعية (رحمة)، ضرورة العناية بالمرضى، وأهمية إدراك أبعاد نوعية الحياة الخطيرة التي يعاني منها المرضى، ووضع الخطط اللازمة لإدارة الألم، فهذا أمر حاسم يسد الفجوة بين مراحل التشخيص ومرحلة ما بعد العلاج، ومنه هذه الفعاليات التواصلية. ستتضمن فعاليات هذا اليوم الاحتفالي: العمل في تشكيل الديكورات والمجسمات، واستثمار البالونات في اللعب، ورسم الشخصيات وتشكيلها، والاستمتاع بالعروض السحرية، ومشاهدة نافورة الشوكولاته والحلوى، ويتم الاختتام بتقديم جمعية (رحمة)، الهدايا والألعاب للأطفال، ثم يتم الانصراف إلى بوفيه صغير للأطفال. إن مشاركة وفد جمعية «رحمة» في فعاليات «حملة الأسبوع الخليجي للتوعية بالسرطان»، تأتي أداءً للدور الإنساني والتطوعي المجتمعي بين جمعية (رحمة) وكل أنشطة التوعية الصحية في دولة الإمارات العربية المتحدة، كما أن أي تعامل مع هذه الفعالية والفعاليات الأخرى المماثلة، يعزز ثقة جمعية (رحمة)، بأنها تقوم بدورها الواجب تجاه أفراد المجتمع في دولة الإمارات العربية المتحدة.

بتوجيه من سعادة الدكتور جمال سند السويدي، مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، رئيس مجلس إدارة جمعية رعاية مرضى السرطان (رحمة)، سيقوم وفد الجمعية برئاسة الأستاذة نورة جمال سند السويدي، مدير عام الجمعية، اليوم الخميس الموافق الثامن عشر من فبراير 2016 بالمشاركة والمتابعة في فعاليات «حملة الأسبوع الخليجي للتوعية بالسرطان»، التي ترعاها وزارة الصحة، وذلك في منطقة ملعب الأطفال في مدينة الشيخ خليفة الطبية/مستشفى الشيخ خليفة في مدينة أبوظبي.

وقد تم التنسيق لهذه المشاركة من خلال التواصل الذي تم بين سعادة الدكتورة بثينة عبدالله بن بليلة، استشارية طب الأسرة، ورئيس قسم الأمراض غير السارية، في وزارة الصحة، وبين جمعية رعاية مرضى السرطان (رحمة) في أبوظبي، Special Occasion، وفريق العمل الطبي والإداري والفني في مستشفى خليفة. والمعروف أن جمعية رعاية مرضى السرطان (رحمة) - كما يؤكد سعادة الدكتور جمال سند السويدي، رئيس مجلس إدارة

الجمعية - تأخذ على عاتقها مهمة إنسانية نبيلة يحتاج إليها مرضى السرطان في دولة الإمارات والعالم أجمع، وتعمل وفق معايير وضوابط دقيقة للوفاء بأهدافها؛ انطلاقاً من الثوابت والأسس والقيم الإماراتية الحضارية والإنسانية الأصيلة التي لا تفرق بين لون أو دين أو عرق، مهما كانت الظروف. ولتعزيز أداء هذه المهمة، كان لا بد من السعي إلى الإشراف المجتمعي الفاعل والحي، من أجل إقامة جسور التواصل بين المرضى والأشخاص المصابين، وعائلاتهم وأصدقائهم من جانب، وفتات المجتمع من الداعمين والمانحين والمشجعين والمتطوعين والمتعاطفين، ومن تم شفاؤهم من أنواع أمراض السرطان المختلفة من جانب آخر. وستضم الفعالية كل مظاهر الاحتفاء بالأطفال المصابين بمرض السرطان، وسيكون عددهم في هذه الفعالية ما يقرب من ثلاثين طفلاً وطفلة، فضلاً عن ذويهم وأصدقائهم، يحيط بهم أطباؤهم والمشرفون على رعايتهم والمتطوعون والمتطوعات ممن نذروا أنفسهم لخدمة هذه الشريحة من أبناء مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة. وقد تم التعاون بين الجهات المشاركة في إعداد خريطة الأنشطة ورسمت أدوار المساهمات التي ستقوم بها كل جهة تجاه هؤلاء الأطفال المحتفى بهم. فوزارة الصحة وجهت خطابها الكريم إلى جمعية (رحمة)، التي أبدت رغبتها في المشاركة في فعالية «حملة الأسبوع الخليجي للتوعية بالسرطان»، قائلة: «بداية نشكر ونثمن جهودكم في دعم مرضى السرطان، ونتمنى لكم المزيد من التوفيق



## سعادة الدكتور جمال سند السويدي يزور موقع «24» الإخباري الإلكتروني ويلتقي رئيس تحرير الموقع الدكتور علي بن تميم

بين الجهتين، وأهمها مجال الإعلام الإلكتروني، حيث أكد سعادة الدكتور جمال سند السويدي أن المركز على أتم الاستعداد لتقديم الدعم وأي مساعدة يحتاج إليها موقع «24» الإخباري.

ومن جانبه أشاد الدكتور علي بن تميم بالدور الذي يقوم به مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، برئاسة سعادة الدكتور جمال سند السويدي مدير عام المركز، في مجال خدمة المجتمع وتنوير الرأي العام المحلي والعربي والعالمي بمختلف القضايا والأحداث الجارية في منطقتنا، من خلال إعداد دراسات وبحوث، وتنظيم مؤتمرات علمية وندوات ومحاضرات تستضيف أهم الشخصيات والخبراء على المستويات العالمية والإقليمية والمحلية. كما أشار إلى اعتزازه بالمركز وإنجازاته كونه بات صرحاً علمياً إماراتياً مرموقاً، ليس في دولة الإمارات العربية المتحدة فقط، بل على المستويين الإقليمي والعالمي أيضاً.

وجدير بالذكر أن موقع «24» الإخباري يعد من أهم المواقع الإلكترونية الإخبارية في دولة الإمارات العربية المتحدة، وفي دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بشكل عام، ويشكل جزءاً من مجموعة مبادرات إعلامية، تحت مظلة «24 للدراسات الإعلامية»، ويعمل بمهنية عالية، ويسهم في تكوين بيئة إعلامية جادة ترمي إلى إشاعة قيم التعددية والتسامح ونبذ التعصب بشتى أشكاله وتعبيراته، ويتكون فريق عمل الموقع من نخبة من الإعلاميين الشباب الإماراتيين والعرب، ممن يتمتعون بتجارب مهنية مميزة، خاصة في مجال الإعلام الإلكتروني.

قام سعادة الدكتور جمال سند السويدي، مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أمس، بزيارة لمقر موقع «24» الإخباري الإلكتروني، حيث كان في استقباله الدكتور علي بن تميم رئيس تحرير الموقع.

وفي بداية اللقاء رحّب الدكتور علي بن تميم بسعادة الدكتور جمال سند السويدي، معرباً عن سعاداته والعاملين في الموقع بهذه الزيارة الكريمة، وأثنى على جهود سعادة الدكتور جمال سند السويدي في دعم المؤسسات الإعلامية والإعلاميين في الدولة، وعلى إسهاماته العلمية والفكرية الثرية والمهمة، التي تتفاعل مع أكثر القضايا السياسية والاستراتيجية أهمية بالنسبة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة والمنطقة والعالم. وقد تناول سعادة الدكتور جمال سند السويدي والدكتور علي بن تميم، خلال اللقاء، الكثير من القضايا، وعلى رأسها دور الإعلام في التفاعل مع الأحداث التي تشهدها المنطقة والعالم، وكيف يكون الإعلام أداة بناة وإيجابية قادرة على نشر المعرفة والثقافة التنويرية المعتدلة في المجتمع، وبناء الشخصية الواعية والقادرة على تقويم الأمور، والقادرة على الدفاع عن وطنها ومكتسباته في مناخ تملؤه الاضطرابات، وتزايد فيه المخاطر والتهديدات الناتجة عن تنامي مخاطر الإرهاب والتطرف حول العالم.

كما تمت مناقشة سبل تعزيز التعاون بين مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية وموقع «24» الإخباري، بما يصب في مصلحة جهود التنمية في دولة الإمارات العربية المتحدة، خاصة في المجالات التي تقع ضمن الاهتمام المشترك